إن الله ﷻ يحب الإتحاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

يقول الله عز وجل "تمسّكوا بحبل الله ولا تنقسموا. كونوا معاً". يقول ﷻ للمسلمين ألا ينقسموا بل أن يتحدوا. لأن في الإتحاد قوة، وفي الإنقسام ضعف.

الكفار والشيطان يريدون ذلك. "إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ". يريد الشيطان أن يسبب الحقد، العداوة والبغضاء بينكم. لماذا يريد ذلك؟ وذلك لإضعاف المسلمين والقضاء عليهم.

بالتأكيد، وعد الله عز وجل بنشر دينه في جميع أنحاء العالم. سيأتي ذلك اليوم. ولكن حتى يأتي ذلك اليوم، أصبح المسلمون أعداء لبعضهم البعض لمساعدة الكفار والتسبب في المعاناة لأنفسهم. بينما الإتحاد أمر يحبه الله ﷻ، وهو إمتحان يمتحن الله ﷻ المسلمين. إذا نجحوا فيه، سيصبحون من أحباء الله ﷻ. وإلا، إذا كانوا أعداء لبعضهم البعض قائلين "أنت هذا وأنا ذاك" ، سينالون غضب الله ﷻ ولن ينجحوا أبدًا.

لذلك، يجب على المسلمين دعم المسلمين الآخرين. يجب أن يكونوا معاً، خاصة أولئك الذين يسلكون طريق الحق. الذين ليسوا على الطريق الصحيح هم أنصار الشيطان على أي حال. إنهم أسوأ من الشيطان. لذلك، أولئك الذين هم على الطريق الصحيح يجب ألا يقولوا كلاماً سيئاً لبعضهم البعض. يجب أن لا يغتابوا بعضهم البعض.

أعطى الله عز وجل لكل شخص صفة معينة. يجب أن يستخدموا صفاتهم للخير لا للشر. إذا كنت على الطريق الصحيح، إذا كنت مسلمًا على الطريق الصحيح، يجب أن لا ترى عيوب الآخرين. إذا كان هناك عيب، يجب أن تستره. الله ﷻ هو الستّار، ويحب ﷻ الذين يسترون. لذلك، علينا أن نرى الأشياء الجيدة لا العيوب.

ينظر الناس في الوقت الحاضر في كل مكان يمكنهم رؤيته ليروا عيبًا. كل شخص لديه عيوبه. لكن عندما تكون على الطريق الصحيح، فهذا ليس مُهماً. المُعيب هو الإنقسام والإنفصال. الإتحاد جميل. إنه شيء أحبه الله ﷻ ونبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. الله ﷻ يُثبّتنا جميعاً على هذا الطريق الجميل وتكون أعمالنا جميلة. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
19 تشرين الثاني 2022/ 25 ربيع الآخر 1444
زاوية أكبابا، صلاة الفجر